AYDI EST.

Translation – Open Learning

2021-2022

Fourth Year

First Term

1+2

اللغة العربية

د. رياض العوابدة

26.11.2021
03.12.2021

المحاضرة الأولى

٢٠٢١/١١/٢٦

أسعد الله أوقاتكم. . .

مقرركم لهذا الفصل هو **المقالة العربية**، سأملي عليكم خلاصات حول **المقالة** وسيأتي في الامتحان ما أمليه عليكم، وأمتنا أمة شعر لا نثر وأدباءنا وأجدادنا القدماء لم يعرفوا المقالة ولا القصة ولا المسرح، واليونانيون هم أهل النقد والمسرح. بينما ما كتبه العرب كان عبارة عن إرهاصات فيما يتعلق بالمقالة والرواية والقصة والمسرح لأنها فنون مستحدثة وتم نقلها إلى الأدب العربي ولكن نقلها كان صعباً، وذلك بسبب المحافظين في الأدب وهم الذين يتمسكون بالقديم ولا يؤيدون الحديث...

أما الفنون الأدبية الحديثة (الرواية – القصة – المسرح – المقالة...) فقد جاءتنا من الغرب والمقالة غالباً ما تكون طويلة ولكن في الدول العربية فإن الحضن الدافئ للمقالة هو الصحيفة والجريدة ولذلك تكون قصيرة وفي معرض حديثنا عن المقالة نستطيع القول بأن المقالة انتشرت بكثرة في مصر، كما وأن الكثير من الأدباء اللبنانيين هاجروا إلى مصر وأنشأوا فيها مجلات وصحف، مثل خليل مطران شاعر القطرين (من لبنان وعاش في مصر)وغيره من عشرات الأدباء ولذلك هناك كتب تقول: (أثر المهاجرون الشاميين المهاجرين إلى مصر في النهضة الأدبية الحديثة). بينما الرافعي المصري تظهر في كتاباته الأخلاق والقيم. فلكلٍ أيديولوجيته والأيدولوجية لا يمكن التخلي عنها بسهولة فهي تأتي نتيجة معتقدات وقيم معينة وعوامل اقتصادية وسياسية وثقافية.

إذن المحافظون لا يقبلون التجديد في الشعر. ولكن هذا الكلام غير سليم.

فيقول الرافعي المصري: من يكتب فن الرواية هم ضعاف اللغة العربية ومن يكتبون الشعر هم أقوياء اللغة وهذا الكلام غير صحيح طبعاً، وهذه النظرة استمرت حتى عند بعض أدباء المهجر حيث سُئِلَ القروي ذاتَ مرةٍ عن رأيه في الشعر والنثر فقال إن الشعر برجوازي ابن برجوازي وأما النثرُ فهو فلاح ابن فلاح. إنَّ الشعر يتميز بالوزن والقافية ويقوم على التكثيف، أي يعبر الإنسان عما يريد باختصار، واليوم تقاس ثقافة أي شخص من خلال قراءته للرواية والمقالة، فإذا كان يقرأ الرواية والمقالة فهو مثقف.

إن الفنون النثرية كلها ليست عربية، فالقصة أو الرواية هي صناعة غربية وإن كان لها إرهاصات (بدايات) في أدبنا العربي القديم.

وكما قلنا سابقاً فإنَّ العرب لم يكن لديهم مقالة ولا مسرح ولا قصة ولا رواية واهتموا فقط

بالـــ ((الشعر))، وكانوا يقولون ((إنَّ لكل شاعر شيطانه))، لأنه يوحي بكلمات قليلة معانٍ كثيرة.

إذن هم ذكروها أي المقالة لكنهم لم يستخدمونها، فالمصدر قال يقول مقالة موجود وهم لم يعرفوا المقالة، بل عرفوا الرسالة والتي تبدأ بالبسملة وتنتهي بالدعاء لمن أرسلت له الرسالة، وكانت الرسالة تقوم عل ألفاظ صعبة وأجدادنا كانوا يسعون إلى الألفاظ الجزلة والعبارة غير المفهومة ظناً منهم أن كلما جئت بمثل هذه الأمور فأنت من الشعراء الكبار أو الفحول...

حتى إنَّ بعضهم جاء بأبيات لم تُفهم فقيل لأبي تمام صاحب مذهب الصنعة **لماذا تقول ما لا يُفهم؟ فردَّ عليهم قائلاً: لماذا لا تفهمون ما أقول؟**

على كل حال بدأت المقالة في فرنسا ومن ثم انتقلت إل بلادنا العربية.

يجب أن تعلموا بأن **سعد الله ونوس** هو رائد المسرح العربي، **وحنا مينا** رائد الرواية في الوطن العربي بأكثر من ٥٠ رواية ... وكما قلنا فلقد قال الرافعي وهو من المحافظين أن الأدب الحديث كالرواية والقصة هي آداب تفسد الناشئة.

لذلك علينا أن نسعى لتطوير لغتنا بشتى الوسائل من خلال التعريب، ولا يكفي أن نعتمد اللغة القديمة لأن كل شيء يتطور ولكي نطور لغتنا علينا الاستفادة من تجارب الغرب.

كان الصينيون يعتمدون على اللغة الإنكليزية التي كانت لغة العلم ولغة التفاهم بين الصينين .

وما أن تسلّم ماو تسي تونغ الحكم عام ١٩٤٩ حتى انتشرت اللغة الخانيّة وهي لغة منطقة بكين، وكانت تعاني اللغة الصينية الخانية من التخلف، ويقول المتخصصون أن عدد حروفها ٤٤٤٤٤ حرفاً، ثم بدأ الصينيون بتخفيض عدد الحروف، وكانت أول آلة كاتبة اخترعها الصينيون تتكون من ألفين ومئتي حرف.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات استطاعت الصين خلال ثلاثين سنة أن تؤسس تنمية اقتصادية واجتماعية وعلمية فريدة من نوعها، وقضت نهائياً على ثالوث العدو الأول للأمة الصينية والمتمثّل في المرض والجوع وألوان الطبيعة، وفجرت القنبلة الذرية والهيدروجينية، وأرسلت قمراً صناعياً من صنعها يدور حول كوكبنا وصنعت الصواريخ العابرة للقارات، وأصبحت الصين أهم دولة صناعية في العالم.

طبعاً لم يهتم العرب بالنثر فضاع أكثر من النثر العربي، واهتموا فقط بالشعر، لم يعرفوا المقالة ولم يكتبوا مقالةً قَطُّ، ولم يكتب مسرحيةً قَطُّ بل كانت إرهاصات، وصناع المقالة والقصة والمسرحية هم الغرب وتأثرنا بهم نتيجة البعثات والترجمة، فإنَّ هذه الفنون هي من صنع الأوربيون، والكثير من أدباءنا المحافظون كانوا ضد هذه الفنون حيث يقول صادق الرفاعي (إنَّ هذا الفن يفسد الناشئة فحاربوه وقال ذلك لأن هذا الفن يحتوي عشرات القضايا التي تفسد الناشئة) ويقصد به الرواية، وهذا كلام غير صحيح .

بدأنا نكتب المقالة في منتصف القرن الثامن عشر، على شكل رسائل والرسائل العربية كانت

تبدأ بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) وتنتهي بمن بعثت له وهذا كان في القديم، أما في العصر الحديث تغيرت المعادلة كالرسائل الحديثة التي أرسلها غسان كنفاني إلى مي...

اليوم عنا كتاب مسرحية عظماء مثل محمد الماغوط وحنا مينا وسعد الله ونوس ومعظمها مُثِّل على خشبة المسرح. وحنا مينة لديه مجموعة ضخمة من المسرحيات وأكثر من خمسين رواية، وأيضاً لدينا الشاعر السوري الكبير نزار قباني الذي قلنا (**لن تلده امرأة**)، حيث أحب دمشق وقال أنا كالسمكة تموت خارج المياه وهو كذلك نزار قباني فإنه يموت في حال ترك دمشق ولكنه أجبر على ذلك.

إذن نحن نكبر بالكبار، أمثال نزار قباني ونجيب محفوظ وسعد الله ونوس والماغوط والكثيرين...

والعرب في الخلاصة اهتموا بالشعر فقط وأهملوا النثر والمقالة والرواية والعرب بطبيعتهم كانوا يبحثون عن أصعب الألفاظ، الألفاظ الجذلة وقيل لأبي تمام مرة لماذا تقول ما لا يُفهم، فقال لهم لماذا لا تفهمون ما تقرؤون.

وجيلنا الحديث لا يحب القراءة في الأدب القديم، ولا يحبون القراءة بشكل عام. ولذلك علينا الاهتمام باللغة العربية والعمل على تطويرها، فقوة اللغة العربية من قوة أهلها، والأمة العربية أمة غنية بالبترول والغاز. ولكنهم فقراء لغوياً...

نعم نحن أمة لا تهتم بلغتها و"العرب بشكل عام لا تحب نشر غسيلها الوسخ"

بالنسبة للمقالة فيجب أن تحقق بها شروط عدة:

للمقالة شروط محددة أجمعَ عليها الباحثون، لعل أبرزها وأهمها:

١. أن تكون مختصرة موجزة إذ إنَّها تُنشر في الصحف والمجلات.
٢. أن تكون واضحة كي تُقرأ من الناس العاديين أو أنصاف المثقفين والمثقفين.
٣. أن تُكتَب نثراً وأن يكون هذا الجنس الأدبي من النوع السهل فلا **يتصنع** فيه المؤلف (**الصنعة**: الكتابة بأسلوب صعب بالاعتماد على السجع والطباق والبديع والبيان، والجناس وإلى ما هنالك من المحسنات اللفظية).
٤. يجب أن تكون مفهومة وغير معاظلة.
٥. أن تحمل شيئًا من النقمة (اللوم) التي يحددها الكاتب.
٦. أن تكون مشوقة للقارئ، أي أن تحظى بحبه واهتمامه.
٧. أن تحمل هدفاً فما أن ينتهي القارئ من المقالة حتى يشعر بأنه أضاف شيئًا إلى معلوماته وأن هذا الكلام أثَّر فيه.

ملخص شروط المقالة: الطول والحجم، واعتماد النثر لغة كتابة، وسهولة اللغة، والبعد عن التكلف، واتصالها بالكاتب اتصالاً وثيقاً. ويمكن لأيٍّ كان أن يكتب المقال، بعكس الشعر والرواية.

تمت

المحاضرة الثانية

٢٠٢١/١٢/٣

أسعد الله أوقاتكم. . .

سأملي عليكم فيما بعد ما يتعلق في المقالة بطريقة منظمة وأكاديمية (تعريفها، نشأتها، أنواعها ومشكلات كتابة المقالة).

ملحوظة: هناك مجموعة من النصوص سأمليها عليكم وتتضمن أسئلة تتعلق بالنحو العربي وهذه النصوص هي فقط التي ستأتي في الامتحان (حرفياً).

(قال الشاعر يوسف الثالث):

أعـــــائشُ إن أهلـــــكْ فحبـــــكِ قـــــاتلي

ولا غـــــروَ أن **(يلقـــــى المحـــــب قتـــــيلاً)**

وأمـــــا شُـــــجوني في الهـــــوى فكثـــــيرةٌ

ولكـــــن وجـــــدتُ الصـــــبرَ عنـــــكِ قلـــــيلاً

أبيـــــتُ **أقـــــاسي الشـــــوقَ** والوجـــــدَ والهـــــوى

ولـــــيلاً بتـــــذكارِ العهـــــودِ طَـــــويلاً

عليـــــكِ **ســـــلامُ** اللّهِ مـــــا حَـــــنَّ هـــــائمٌ

ومـــــا نـــــاحَ قُمـــــريّ الغصـــــون هَـــــديلاً

١- اشرح معاني الأبيات بيتا بيتاً.
٢- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
٣- عدد حالات بناء الفعل الماضي مع الأمثلة
٤- عدد حالات صرف الاسم الممنوع من الصرف مع الأمثلة
٥- عدد أنواع المنادى مع الأمثلة
٦- كيف يمكننا تطوير اللغة العربية وجعلها لغة حية في الآداب والعلوم.

الأجوبة:

- لا غروَ: لا ضيرَ، لا عجب.

❖ **السؤال الأول: اشرح معاني الأبيات بيتا بيتاً.**

١. يخاطب الشاعر محبوبته عائشة قائلاً: إن أصابني الهلاك والموت فحبك هو سبب ذلك، ولا عجبَ في ذلك فكثرٌ همُ العشاق الذين لقو حتفهم.

٢. إنَّ تعلقي بكِ أمرٌ كبير وله تبعاته وقد حاولت الصب فما استطعت نسيانك، (شرح آخر): لدي أحزان وشجون وتساؤلات كثيرة ولكنني وجدت الحل بالصبر وحتى لو كان الصبر لا يجدي في مثل هذه الأمور.

٣. يعبر الشاعر لمحبوبته عن آلامه وعذابه فهو يقاسي الحب والشوق إليها وخاصةً عندما يكون وحيداً في الليل، ففي اللي تثقل عليَّ الهموم وتشتد تباريح الهوى عند العاشقين، فينتابه الشوق وتلم به الذكريات ويتذكر ما بينه وبين الحبيب. ويمضي وقته بالعذاب.

٤. يهدي شاعرنا سلامه للمحبوب يدعو للمحب بالسلام ويحييه تحية المحبين، طالما هناك عشاق، وطالما حن الحمام بصوته الجميل المتباكي والمعبر عن الشجون والألم وشاعرنا هنا يجعل الطبيعة تتعاطف معه، وهنا إشراك للطبيعة في هموم الشاعر. وهي صورة قديمة عند العرب بإشراك الطبيعة بقصائده.

❖ **السؤال الثاني الإعراب:**

- **أعائشُ:** الهمزة حرف نداء للقريب، **عائشُ:** منادى مرخم مبني على الضم في محل نصب على النداء.
- **إن:** حرف شرط جازم.
- **لا:** نافية للجنس تعمل عمل إنَّ
- **غروَ:** اسم لا النافية للجنس العاملة عمل إنَّ مبني على الفتح في محل نصب.
- (**يُلقى المحب قتيلا**): جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب. وفي الإعراب يجب الانتباه للعامل والمعمول. ونقول صلة الموصول الاسمي بعد الأسماء الموصولة (ما – الذي – اللتان ... إلخ). (الجمل هو إعراب العامل والمعمول)
- **أما:** شرطية ظرفية (تدل على ظرف الزمان) تحمل معنى الشرط (هي ليست من أدوات الشرط). وجوابها يجب أن يرتبط بالفاء.
- **شُجوني:** مبتدأ مرفوع.
- **فكثيرةٌ:** الفاء واقعة في جواب أمّا، كثيرة: خبر مرفوع.
- **أقاسي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الياء للثقل. والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.
- **الشوق:** مفعول به منصوب بالفتحة.
- **طَويلاً:** صفة ليلاً منصوب مثله بالفتحة الظاهرة على آخره
- **سلامُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. وتأخر المبتدأ، لأن سبق بشبه جملة جار ومجرور (عليك).

❖ **السؤال الثالث: عدد حالات بناء الفعل الماضي مع الأمثلة.**

يبنى الفعل الماضي على (الفتح والضم والسكون)

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماض ومضارع وأمر والفعل الماضي ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمن الماضي مثل (جاءَ – تعلم)

حالات بناء الفعل الماضي: الفعل الماضي مبنيٌ دوماً ويبنى:

١- **على الفتح** إذا لم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به ألف الاثنين أو تاء التأنيث الساكنة.
مثال: كَتَبَ – كتبا -كَتَبَتْ

٢- **على السكون** إذا اتصل بـــ:

- ضمير رفع متحرك ونون النسوة و "نا" الدالة على الفاعلين

٣- **على الضم** إذا اتصلت به واو الجماعة:

- الطلاب قدَّموا مثالاً في العطاء. وإذا كان الفعل الماضي معتل الآخر واتصلت به واو الجماعة (أتوا – رضوا – سقوا) فإن حرف العلة يحذف منعاً لالتقاء الساكنين: مثال:
- **سقوا:** مبني على الضمة المقدرة على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين.

❖ **السؤال الرابع: متى يصرف الاسم الممنوع من الصرف**

ملحوظة: الاسم الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا يجوز أن نلحقه بتنوين ولا كسرة إذا لم يكن مضافاً.

ويصرَّف في حالتين اثنتين:

- **إذا عرّف بأل التعريف.** مثال: **مررت بالكنائسِ والمساجدِ**، قرأت بقصائدِ السياب.
- **إذا أضيف.** مثال: **مررتُ بمساجدِ القرية وكنائسِ المدينة.**

❖ **السؤال الخامس: عدد أنواع المنادى مع الأمثلة:**

المنادى من التوابع وهو اسم يُنادى بأحد أدوات النداء وهو مفعول به للفعل (أنادي) المتمثل في أداة النداء. وأشهر أدوات النداء هي:

١. الهمزة وينادى بها للقريب
٢. **إياي:** وهي أكثر الأدوات استخداماً.
٣. **وا:** للندبة (وا معتصما).
٤. **أيا:** استخدامها قليل.

وله عدة أنواع ومن ناحية الإعراب يأتي في حالتين اثنتين. إمَّا أن يكون منصوباً أو مبنياً على الضم في محل نصب.

١) **<u>منادى منصوب:</u>** وهو يقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. **منادى مضاف:** وهو عبارة عن مضاف ومضاف إليه. كقولك: **يا حافظَ العهدِ.**

ب. **منادى شبيه بالمضاف:** يأتي من مشتقٍ عامل (اسم مفعول أو اسم فاعل).
كقولك: **يا طالعاً جبلاً.** (اسم فاعل)

- **طالعاً**: منادى شبيه بالمضاف منصوب.
- **جبلاً**: مفعول به لاسم الفاعل (طالب) منصوب.

كقولك: **يا محموداً فِعله** (اسم مفعول)

- **محموداً**: منادى شبيه بالمضاف منصوب.
- **فِعلُه**: نائب فاعل لاسم المفعول

ت. **منادى نكرة غير مقصودة**: كقولك: **يا طالباً اجتهد/ يا جندياً قاتل بشرف.**

- **طالباً**: منادى نكرة غير مقصودة منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره. ... وقولك: **يا طلاباً ادرسوا.**

وقال الشاعر: **يا جهاداً صفّق المجدُ له لبسَ الغارُ عليه الأرجوانا**

- **جهاداً**: منادى نكرة غير مقصودة منصوب ...

٢) **منادى مبني**: وهو قسمان:

١- **منادى مفرد علم**: كقولك: **يا شامُ** -يا **هندُ** – **يا دمشقُ** -**يا أحمدُ** – **يا فلسطينُ.**

- **شامُ**: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء.

٢- **منادى نكرة مقصودة**: كقولك: **يا بنتُ** – **يا طالبُ اجتهد.**

- **طالبُ**: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.

ملحوظة: وللمنادى أنواع أخرى: للمنادى أنواع أخرى:

- **كالمنادى المرخّم** (أفاطم، يا فُرُّ، يا بُثنُ)**....** فُرُ: مرخم فريال

أَفاطِمَ مَهلاً بَعضَ هَذا التَدَلُّلِ وَإِن كُنتِ قَد أَزمَعتِ صَرمي فَأَجمِلي

وَما ذَكَرَتكِ النَفسُ **يا بثنَ** مَرَّةً مِنَ الدَهرِ إِلّا كادَتِ النَفـــسُ تُتلَفُ

- **منادى الاستغاثة**. (وا معتصما)
- **منادى الندبة**. (وا أبتاه).

❖ **السؤال السادس: كيف يمكننا تطوير اللغة العربية وجعلها لغة حية في الآداب** والعلوم:

كيف نطور اللغة العربية ونجعلها لغةً حية مزدهرة

اللغة العربية لا تموت... وسأملي عليكم موضوع اللغة العربية في المحاضرة القادمة.

لمتت